تفسير إبن كثير

إِنَّمَا يَسْتَأْذُنِكَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّ دُونَ

(واالله عليم بالمتقين إنما يستأذنك) أي : في القعود ممن لا عذر له (الذين لا يؤمنون باالله واليوم الآخر) أي : لا يرجون ثواب االله في الدار الآخرة على أعمالهم ، (وارتابت قلوبهم) أي : شكت في صحة ما جئتهم به ، (فهم في ريبهم يترددون) أي : يتحيرون ، يقدمون رجلا ويؤخرون أخرى ، وليست لهم قدم ثابتة في شيه ، فهم قوم حيارى هلكى ، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ، ومن يضلل االله فلن تجد له سبيلا .